سانتياجو- ر: وقعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة الشيلية والمتظاهرين في العاصمة سانتياجو خلال موجة الاحتجاجات ضد سياسات الرئيس سباستيان بينيرا, في وقت أظهر فيه استطلاع للرأي أنه الزعيم الأقل شعبية في عقدين منذ نهاية حكم الديكتاتور أوجوستو بينوشيه.

وأغلق المتظاهرون- الذين قادهم طلاب يسعون لخفض تكاليف التعليم الحكومي- الطرقات, وأشعلوا الحرائق, بينما استخدمت الشرطة مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لإخماد أحدث موجة من الاحتجاجات ضد الرئيس.
وتفجر العنف أيضا في مدينة فالباريسو الساحلية, وقالت الحكومة إن الشرطة اعتقلت255 شخصا في أرجاء البلاد, وأن92 ضابطا واثنين من المحتجين أصيبوا بجروح. وكان رئيس شيلي قد عرض ضخ57 مليون دولار في الجامعات, إلا أن الطلاب يرغبون في المزيد من الأموال, وقالوا إنهم سيواصلون الضغط حتي تستجيب الحكومة لمطالبهم.
وكان مئات الآلاف من المحتجين قد تظاهروا في سانتياجو والمدن الرئيسية الأخري في شيلي طوال الأسابيع القليلة الماضية.
ويواجه بينيرا- الذي لم يكمل بعد نصف فترة حكمه- معارضة أيضا من عمال المناجم والمدافعين عن البيئة.
وفي حين ينمو اقتصاد شيلي بقوة ويجتذب المستثمرين بفضل سياسات مالية محكمة, فإن المواطنين العاديين يقولون إنهم لا يشعرون بأنهم يجنون ثمار معجزة اقتصادية تغذيها أسعار النحاس المرتفعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com